

الدورة الرئيسية 2023	امتحان البكالوريا	الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية	الاختبار: العربية	
ضارب الاختبار: 1	الحصّة: 2 س	

رقم التسجيل



النص:

01 إنَّ عَالَمَنَا الْيَوْمَ فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَى التَّعَايُشِ الْإِجَابِيِّ بَيْنَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى، لِأَنَّ التَّقَارِبَ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ وَالتَّفَاعُلَ بَيْنَ الْحَضَارَاتِ يَزِيدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ بِفَضْلِ ثَوْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ وَالتَّاتِّصَالَاتِ وَالثَّوْرَةِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ الَّتِي أَزَالَتْ الْحَوَاجِزَ الزَّمَانِيَّةَ وَالْمَكَانِيَّةَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ.

05 وَلَا يَكُونُ التَّعَايُشُ الْإِجَابِيُّ بَيْنَ طَرَفَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ فِي الْفِكْرِ وَالْعَقِيدَةِ إِلَّا إِذَا تَوَقَّزَتْ لَدَى كُلِّ مَنَّهُمَا رَغْبَةٌ فِي الْعَيْشِ الْمَشْتَرَكِ وَتَسَامُحٌ فِي الْأُمُورِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَبُولٌ مِنَ الطَّرَفَيْنِ بِالتَّعَدُّدِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْعَقَائِدِيَّةِ... فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَتَصَوَّرَ إِقَامَةَ تَعَايُشٍ بَيْنَ إِنْسَانٍ رَاغِبٍ فِيهِ وَمُؤْمِنٍ بِوُجُوبِهِ، وَأَخْرَ تَأْتِي عَقِيدَتُهُ ذَلِكَ، كَأَن يَعْتَقِدَ أَنَّهُ مِنْ أُمَّةٍ دِمَاؤُهَا صَافِيَةٌ رَاقِيَةٌ وَعِرْقُهَا أَنْبَلُ الْعُرُوقِ وَعَبْقَرِيَّتُهَا فَوْقَ كُلِّ عَبْقَرِيَّةٍ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ سُوِيٍّ فِي تَفْكِيرِهِ إِنْسَانِيٍّ فِي نَظَرَتِهِ أَنْ يَتَعَايَشَ مَعَ هَذِهِ الْفِئَةِ مِنَ النَّاسِ؟ نَحْنُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَمَامَ مَوَاقِفَ مَرْفُوضَةٍ إِنْسَانِيًّا وَمَنْطَقِيًّا لَا سَبِيلَ إِلَى التَّعَايُشِ مَعَ أَصْحَابِهَا إِلَّا بِذُلٍّ وَهَوَانٍ. فَلَا يُمَكِّنُ لِمَشْرُوعِ التَّعَايُشِ أَنْ يَتَأَسَّسَ إِلَّا بِاعْتِمَادِ مَبْدَأِ التَّنَوُّعِ الَّذِي يُزِيحُ تَصَوُّرَ الْمَرْكَزِيَّةِ جَانِبًا، وَبِمُقَاوَمَةِ عِلَاقَاتِ الْغَلْبَةِ وَالْعَطْرَسَةِ.

وَمِنْ أَجْلِ أَنْ يُحَقِّقَ التَّنَوُّعَ وَالاخْتِلَافَ تَعَايُشًا إِجَابِيًّا بَيْنَ النَّاسِ وَحَتَّى لَا يَتَحَوَّلَ إِلَى صِدَامٍ مُدَمَّرٍ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْحَضَارَاتِ وَاللُّغَاتِ وَالدِّيَانَاتِ وَالثَّقَافَاتِ، لَا بَدَّ مِنْ تَكْرِيسِ اتِّصَالٍ جَيِّدٍ بِأَخْلَاقِيَّاتِهِ وَأَدَابِهِ يَكُونُ آليَّةً مِنْ آليَّاتِ إِدَارَةِ الْاِخْتِلَافَاتِ وَتَجَاوُزِ الْاِخْتِلَافَاتِ وَتَحْقِيقِ التَّفَاهِمِ وَالانْسِجَامِ وَالتَّعَاوُنِ الْمَشْتَرَكِ وَيُجَنِّبُ الشُّعُوبَ مَخَاطِرَ الْعُنْفِ الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ يَتَطَوَّرَ إِلَى نِزَاعَاتٍ وَحُرُوبٍ.

15 إِنَّنَا نُؤَسِّسُ مَفْهُومًا جَدِيدًا لِلْإِنْسَانِيَّةِ لَا مَكَانَ فِيهِ لِلتَّعَالِي، نَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى "اتِّصَالٍ تَعَايُشِيٍّ" نَتَعَلَّمُ بِهِ كَيْفَ نُدِيرُ اِخْتِلَافَاتِنَا حَتَّى لَا تَتَحَوَّلَ إِلَى صِدَامٍ يَهْدِمُ حَيَاتِنَا وَحَضَارَتِنَا، بَلْ نَشُقُّ بِهَا الطَّرِيقَ نَحْوَ مَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ.

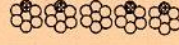
قواسم بن عيسى، الاتصال التعايشي وإدارة الاختلاف.
مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع - جامعة جيجل.
مجلد 03 عدد 3 سبتمبر 2020 ص 129، ص 132 (بتصرف)

إمضاء المراقبين

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

الأسئلة:

1/ ايت بضميد لكل كلمة مسطرة حسب سياقها في النص. (1ن)

تأتي	الغلبة	للتعالي	صدام
.....

2/ صغ الأطروحة المدحوضة ضمنيًا في النص. (1.5ن)

.....

3/ وردت في النص شروط للتعایش الإيجابي. استخراج ثلاثة منها. (1.5ن)

.....123
--------	--------	--------

4/ تكرر الحصر والاستفهام في الفقرة الثانية، استخراج مثالًا عن الحصر وآخر عن الاستفهام وبين دلالة كل واحد منهما في سياق الحجاج. (2ن)

المثال	الدلالة في سياق الحجاج
الحصر
الاستفهام

لا يكتب شيء هنا

5/ يُرَسِّخُ الاتِّصالَ التعايشيَّ مهارة إدارة الاختلاف. اقترح سببًا أخرى لترسيخ هذه المهارة وعلّل اختيارك. (1.5ن)

المقترح:.....

التعليل:.....

6/ "نحنُ أمامَ مواقفَ مرفوضةٍ إنسانيًّا ومنطقيًّا" فسّر هذا القول استنادًا إلى سياقِ النصِّ في فقرة من خمسة أسطرٍ. (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7/ هل تُوافقُ الرأيَ القائلَ إنّ التعايشَ الإيجابيَّ حاجةٌ فرضتها ثورة المعلومات والاتِّصالِ والتكنولوجيا؟
أكتب في ذلك فقرة من خمسة أسطرٍ. (3ن)

.....

.....

.....

.....

.....

